

نصوح: تشارلز بوكوفسكي



ترجمة: سوران محمد

لندن

قد غطى اللحم العظم
ووضعوا العقل
فيها
وأحياناً الروح ،
والمرأة تكسر
المزهريات في الجدران
والرجال يشربون
الكثير
ولا أحد يجد
أحد
ولكن أبقى
أنظر على الدوام
زاحفاً على السيرير
وخارجه.
يغطي اللحم
العظم
واللحم يبحث
لأكثر من
لحم.
ليس هناك فرصة
على الاطلاق:
كلنا عالقون
في مصير
واحد.
لا أحد يجد
الأخر بد.
المدينة ملئت من النفايات
الساحات ملئت من القاذورات
والمنازل المجنونة مملوءة
ملئت المستشفيات
و المقابر مليئة
لا شيء آخر
يملاً.

2

(والقمر والنجوم والعالم)
.....

المشي الطويل في الليل -
هذا ما هو جيد للروح:
تطل على النوافذ
ترى ربات البيوت التعبانة
يحاولن قتال
أزواجهن مجانين البيرة.

هناك مكان في القلب
لن تملأ أبداً
مساحة
وحتى في
أفضل لحظات
وأعظم الأوقات
الأوقات
سوف نعرف ذلك
سنعرف ذلك
أكثر من
أي وقت مضى
هناك مكان في القلب
لن تملأ أبداً
وسوف تنتظر
ونتنتظر
في هذا الحيز.

4

(ضحك القلب)
.....

حياتك هي حياتك
لا تدعها تمشي حسب مزاج الآخرين*.
كن على الوقت.
هناك طرق للخروج.
هناك ضوء في مكان ما.
قد لا يكون ضوءاً ساطعاً ولكن
ينير الظلام.
كن على الساعة.
سيعطيك الله الفرص.
أعرفهم.
خذهم.
لا يمكنك التغلب على الموت ولكن
يمكنك التغلب على الموت في الحياة ، أحياناً.
وكلما تتعلم القيام بذلك أكثر،
سيكون هناك ضوء أبهر.
حياتك هي حياتك.
أعرفها مادامت تملكها.
أنت رائع
ينتظر الله أن يسعد
منك.

عندما
كنا صغاراً
كنا نشرب
من هذه
الماكينة...
ندخين
نكتب
كائنات
رائعة جداً
ومعجزة
تلك الأيام
وما تزال
لكن
الآن فقط
بدلاً من
التحرك نحو
الزمن
هو
يتحرك نحونا
يجعل كل كلمة
تحضر
داخل
الورقة
واضحاً
بسرعة
وصعباً
هكذا تغذي
الفراغ
المغلق.

* تعبير دارج (idiom) في الانجليزية:

”dont let it be clubbed into dank submission“

*** هنري تشارلز بوكوفسكي (1920-1994)

شاعر وروائي وكاتب قصة قصيرة أمريكي من أصل ألماني، هاجر إلى أمريكا مع عائلته وهو ابن ثلاث سنين، بدأ مشواره الأدبي في خمسينيات القرن الماضي، كان يعيش عيشة الفقراء شظفاً وحرماناً و تشرداً، في عام 1957م تزوج من الشاعرة باربرا فراي، اشتغل في وظائف عدة، تدور كتاباته حول واقعه المأساوي، ويؤس حياة العصر الرأسمالي، تأثر بكتاب عدة كا: أنطون تشيخوف، جيمس ثوربر، فرانز كافكا، كنوت هامسن، أرنست همنغواي، هنري ميلر، جون فانتسي، لويس فرديناند سيلين، روبنسون جيفيرز، فيودور دوستوفسكي، دي إتش لورانس، انطونين ارتود، اي اي كامينغز.